

لسان العرب

(محَا) مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ مَحْوًا وَمَحْيًا أَذْهَبَ أَثْرَهُ الْأَزْهَرِي
الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثْرُهُ تَقُولُ أَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ وَطِيءٌ تَقُولُ مَحَيْتُهُ
مَحْيًا وَمَحْوًا وَامَّحَى الشَّيْءُ يَمْحِيهِ أَمْحَاءٌ أَنْفَعَلَّ وَكَذَلِكَ امْتَحَى إِذَا ذَهَبَ
أَثْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ امْتَحَى وَالْأَجُودُ امَّحَى وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ مَحَى وَأَمَّا امْتَحَى فَلِغَةِ
رَدِيئَةٍ وَمَحَا لَوْ حَمَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا وَيَمْحِيهِ مَحْيًا فَهُوَ مَمْحُوٌّ وَمَمْحِيٌّ
صَارَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِكَسْرِهِ مَا قَلْبُهَا فَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ كَمَا
رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيًّا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْتَحَى لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَالْمَاحِي مِنْ أَسْمَاءِ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْكُفْرِ وَأَثَرُهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكُفْرَ وَيُغْفِي آثَرَهُ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَالْمَحْوُ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ كَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ زَيْبًا فَمَحَى وَالْمَحْوَةُ الْمَطْرَةُ
تَمْحُو الْجَدْبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا تَغَطَّتْ بِمَاءٍ وَجَّهَهَا
بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مَحْيَاتٍ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَيَّبَتْهَا الْمَطَرُ وَفِي
الْمَحْكَمِ إِذَا جِيدَتْ كَلَّمَهَا كَانَتْ فِيهَا غُدْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَوْ زَيْدٌ تَرَكَتِ السَّمَاءُ
الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَيَّبَتْهَا الْمَطَرُ وَمَحْوَةُ الدَّبَّابُورُ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ
مَعْرِفَةً فَإِنَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ الْأَعْلَامَ أَكْثَرَ وَقَوَعَهَا فِي كَلَامِهِمْ إِذَا نَمَا عَلَى الْأَعْيَانِ الْمُرْتَبَاتِ
فَالرِّيحُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتِبَةً فَإِنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ جَسْمٌ أَلَّا تَرَى أَنَّهَا تُصَادِمُ الْأَجْرَامَ وَكُلُّ
مَا صَادِمَ الْجِرْمِ جِرْمٌ لَا مَحَالَةَ فَإِنْ قِيلَ وَلَمْ قَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعَانِي وَكَثُرَتْ فِي
الْأَعْيَانِ نَحْوُ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعٍ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ وَهُوَ شَخْصٌ؟ قِيلَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَطَهَرَ لِلْحَاسَةِ
وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدَةِ فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعِلْمِيَّةِ مِمَّا لَا يُرَى وَلَا يَشَاهَدُ حَسًّا وَإِنَّمَا يَعْلَمُ
تَأْمُّنًا وَاسْتِدْلَالًا وَلَيْسَتْ مِنْ مَعْلُومِ الضَّرُورَةِ لِلْمَشَاهِدَةِ وَقِيلَ مَحْوَةُ اسْمٌ لِلدَّبَّابُورِ لِأَنَّهَا
تَمْحُو الْأَثَرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ سَحَابَاتٌ مَحْتَهْنُ الدَّبَّابُورُ وَقِيلَ هِيَ الشَّامَلُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّامَلِ مَحْوَةُ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَبَّتْ مَحْوَةُ
اسْمُ الشَّامَلِ مَعْرِفَةٌ وَأَنْشَدَ قَدَّ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بِالْعَجَاجِ فَدَمَّ رَتَّ بِقَيْسَةَ
الرَّجَاجِ وَقِيلَ هُوَ الْجَنُوبُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَتْ الشَّامَلُ مَحْوَةً لِأَنَّهَا تَمْحُو
السَّحَابَ وَتَذْهَبُ بِهَا وَمَحْوَةُ رِيحُ الشَّامَلِ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالسَّحَابِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا
تَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ اخْتِصَاصَ مَحْوَةَ بِالشَّامَلِ
لِكُونِهَا تَقْشَعُ السَّحَابَ وَتَذْهَبُ بِهِ قَالَ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْجَنُوبِ وَأَنْشَدَ لِلْأَعْمَشِيِّ
فَأَوْوَا عَلَى الْكَرِيهَةِ وَالصَّبَّ رَ كَمَا تَقْشَعُ الْجَنْبُوبُ الْجَهَامَا وَمَحْوُ اسْمٌ مَوْجُودٌ

بغير ألف ولام وفي المحكم والمحو اسم بلد قالت الخنساء لتجري الحوادث بعْدَ
الفتى ال مَغَادِرَ بالحو والألهة والأذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق
يقال أمور □ تجري على أذلالها أي على مجاريها وطرقها والممحة خرقه
يزال بها المنى ونحوه